يكون فى حَلْقه آخرَ صَهيله، وفرَسٌ وَهْوَاه الصَّهِيلِ، إذا كان ذلك يَصْحَب آخرَ صَهيله.

* والوَهْوَه، والوَهْواهُ، من الخيل أيضًا: النشيط الحَديد الذى يكاد يُفلت على كلِّ شىءٍ من حِرْصه ونَزَقه، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وصاحِبى وَهْوَهٌ مُستَوْهَلٌ وَهِلٌ يَحول دونَ حِمارِ الوَحشِ والعَصَرِ[1]

* والوَهْوَه: الذى يُرْعَد من الامتلاء.

* ورجُلٌ وَهْوَهٌ: مَنْحُوب الفُؤادِ.

الهاء والألف

[هـ أ]

* «ها»: كلمة تَنْبيه، وقد كثُر دخولُها فى قولك: ذا، وذى، فقالوا: هذا، وهذى، وهاذاك، وهاذيك، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بَعُدَ، وهذا لما قَرُب، وقالوا: ها السلام عليكم، فها: مُنَبِّهة مؤكِّدةٌ، قال الشاعر:

وقَفْنَا فقُلنا: ها السلامُ عَليكُم فَأنكَرَها ضيْقُ المَجَمِّ غَيُورُ[2]

وقال الآخر:

ها إنها إنْ تَضِقِ الصُّدورُ
لا يَنفَعُ القُلُّ ولا الكثيرُ[3]

ومنهم من يقول: «ها الله» يجريه مُجرَى دابَّة فى الجمع بين ساكنين، وقالوا: ها أنت تفعل كذا وفى التنزيل ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [آل عمران:٦٦، النساء:١٠٩، محمد:٣٨] وهأنت، مقصورٌ.

* و «ها»: كناية عن الواحدة، تقول: رَأيتُها وضربتُها، وتَثنِيَتُها «هُما» وجمعُها «هُنَّ».

* وها: زَجْرٌ للإبل، ودعاءٌ لها.

* وها أيضًا: كلمةُ إجابةٍ وتَنبيهٍ.

* وليس لهذا البابِ مُشَدَّدٌ.

* * *

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (وهوه)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٦)؛ وكتاب العين (٤/٨٨)؛ وتاج العروس (وهوه)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٣٨.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمم)، (ها)؛ وأساس البلاغة (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)، (ها).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ها).